Annals of Agric. Sci., Moshtohor
Vol. 56(2) (2018), 537 – 550

ISSN 1110-0419
http://aasj.bu.edu.eg/index.php

دور المدرسة الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سوق العمل بشبه جزيرة سيناء

أ.د/ سعيد عباس محمد رشاد*
أ.م.د/ غنيم محمد غنيم محمد**
أ.د/ محمد أبو الفتوح السلسيلي*
م/ محمد صلاح مصطفي محمد***
* أستاذ الإرشاد الزراعي – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة بنها.
** أستاذ باحث مساعد – قسم الإرشاد الزراعي – مركز بحوث الصحراء.
*** مساعد باحث – قسم الإرشاد الزراعي – مركز بحوث الصحراء.

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على دور المدرسة الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سوق العمل، من خلال التعرف على رأى المبحوثين في درجة مناسبة المناهج الدراسية مع احتياجات المجتمع المحلى، ورأيهم في التدريب العملي للطلاب ودرجة تحقيق الممارسات التعليمية ودورها في تأهيل الخريجين لسوق العمل، بالإضافة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سوق العمل ومقترحاتهم لحلها.

تم تجميع بيانات هذا البحث خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2017م، من مدرسي المدارس الثانوية الزراعية بمحافظتي شمال وجنوب سيناء، من خلال استمارة استبيان أُعدت خصيصاً لهذا الغرض، طبق هذا البحث على عينة عشوائية منتظمة من العاملين بالمدارس الثانوية الزراعية من المدرسين والمديرين والوكلاء بلغت نسبتها 79.1% من إجمالي أعداد المدرسين بالمدارس الثانوية الزراعية بمنطقة الدراسة، وعليه فقد طبق هذا البحث على 106مبحوثاً.

ولتحليل بيانات البحث أستخدمت جداول الحصر العددي، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

1- أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (56.6%) يرون أن المناهج الدراسية غير مناسبه ولا تلائم احتياجات المجتمع المحلى، وأن 23.6% يرون أنها ملائمه لحدما لاحتياجات المجتمع المحلى، وأن 19.8% يرون أنها مناسبه لاحتياجات المجتمع المحلى.

2- أن استجابات المبحوثين نحو التدريب العملي ودرجة تحقيقه للممارسات التعليمية بالمدارس الثانوية الزراعية تراوحت بين مرتفعة إلى متوسطة حيث انحصرت الدرجة المتوسطة ما بين 1.9 – 0.8 درجه وكانت أهم الممارسات التعليمية التي تتم داخل المدرسة هي: أداء المدرسين للعمليات الزراعية أمام الطلاب بالمدرسة بدرجة كبيرة وذلك بدرجة متوسطة قدرها 1.9.

3- أن نصف المبحوثين (50%) ذكروا بأن المدرسة لها دور منخفض في إعداد وتأهيل الخريجين لسوق العمل، بينما أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (43.4%) بإن دورها متوسط، في حين ذكر (6.6%) بإن دور المدرسة في إعداد وتأهيل الخريجين لسوق العمل مرتفع.

4- ذكر المبحوثين مجموعة من المهارات التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية منها ست مهارات عامة أهمها: إجادة الحاسب الآلي، وست مهارات خاصة أهمها أن يكون الخريج فني متخصص في مجال محدد.

5- أن هناك أثنى عشر مشكلة تواجه المدرسة في القيام بدورها وأهمها عدم اشتراك مُعلم التعليم الزراعي في تحديد الأهداف التعليمية بنسبة 97.2%، وضعف ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية بسبب عزلة الإدارة التربوية بنسبة 95.3%، وضعف العلاقة بين التعليم الزراعي والمؤسسات وقطاع الإنتاج والخدمات بنسبة 94.3%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة حجم وكم المعدات لا يتناسب مع أعداد الطلاب بنسبة 56.6% من المبحوثين، وذكر المبحوثين ستة مقترحات لحلها.

مقدمه :

يعد التعليم الزراعي أحد الوسائل التعليمية الهامة لدى جمهور الريفيين لتحقيق التنمية الزراعية والمساهمة في حل الكثير من المشكلات التي تعاني منها الكثير من الدول المعاصرة وخاصة النامية منها، لذلك فقد اهتمت أغلب الحكومات في تلك الدول برسم الخطط والسياسات سعياً وراء تقدمها وازدهارها. (وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم الفني، 2011، ص 49) .

كما يعتبر التعليم الزراعي المدخل الرئيسي والدعامة الحقيقية لتقدم وتنمية المجتمع الريفي وزيادة الإنتاج الزراعي حيث يساهم مساهمة فعالة في إمداد القطاع الزراعي بما يحتاجه من القوى العاملة والمدربة والقادرة على استيعاب التطور العلمي في الزراعة، وهذا يستلزم توفر العديد من المعارف والمهارات والخبرات لدى المرشدين الزراعيين والذي يعمل على إيجاد وتدعيم العاملين بالبحث العلمي والإنتاج الزراعي. (الصياد، 1995، ص 89) .

كما يعد التعليم الفني الزراعي من العوامل الهامة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فمن خلاله يمكن إمداد سوق العمل بقطاعات الإنتاج المختلفة بالكوادر الفنية القادرة على التعامل مع أساليب ونوعيات الإنتاج اللازمة للتنمية الشاملة وتوفير القيادة الفنية الماهرة والمدربة واللازمة لإدارة مشروعات الإنتاج، ومساعدة الأفراد في المجتمع على إعادة بناء مجتمعهم وتطويره وزيادة الناتج القومي ورفع مستوى معيشة أفراده. (الحبشي وآخرون، 2014م، ص ص 36-39) .

لذلك فإن التعليم الزراعي القائم على أسس سليمة ضرورة حتمية للتقدم الاقتصادي في أي دولة لأنه المصدر الرئيسي لتوفير العمالة الفنية المدربة على أسس تكنولوجية علمية وعملية، فهو يؤهل طلابه ليكونوا فنيين في جميع القطاعات من خلال إكسابهم المهارات والمعارف التي يحتاجه سوق العمل في شتى المجالات الزراعية مع الحرص الدائم على الانتفاع بالتقدم العلمي والتكنولوجي الحادث بما يتفق وطبيعة المشاكل السائدة في المجتمع المحلى. (دنيور، وآخرون، 2014م، ص 10)

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أهمية دور المدارس الزراعية في حل العديد من المشكلات التي تواجه المجتمعات الريفية المحلية ففي بعض الدراسات وجد أن المدارس الثانوية الزراعية قد ساهمت في وضع الحلول المناسبة للعديد من المشكلات في محاوله لتحسين المستوى الصحي والغذائي لهذه المجتمعات وتطلب هذا جعل مناهج هذه المدارس تدور حول المشكلات المتعلقة بالبيئة المحلية وامتداد أنشطة هذه المدارس إلى أفراد المجتمع المحلى من خلال المشاركة المجتمعية مما أدى إلى رفع المستوى الصحي والغذائي وكل ما يتعلق بمجالات العمل الريفي . (البسيوني، 1993، ص 68)، و(شحاته، وفريد، 2011م، ص ص 649-650)

وتهدف المدارس الثانوية الزراعية إلى تزويد مجال العمل الزراعي بحاجته من القوى البشرية المتخصصة عن طريق إعداد فنيين زراعيين على مستوى عالي من التعليم والتدريب من الناحية العملية والتطبيقية مما يؤهلهم للعمل في ميادين العمل الزراعي المختلفة وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لايزال هناك قصور بالتعليم الثانوي الزراعي في تلبية احتياجات القطاع الزراعي من الكوادر الزراعية الماهرة والمؤهلة للنهوض بعملية التنمية. (عفا الله، 1998، ص98)

هذا وإن التعليم الثانوي الزراعي بصورته الحالية أصبح غير قادر على مسايرة المتطلبات التي يفرضها سوق العمل في مصر أو المساهمة بدور فعال في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير العمالة المدربة، بالإضافة إلى قصور دور المدارس في خدمة المجتمعات. (حنفي، 1996، ص263)، (عمار، وآخرون، 1999م، ص10)

إن وضع خطة لإعداد الكوادر الفنية الخاصة على مستوى الفنيين والمهنيين بالأعداد والنوعيات المختلفة هو أمر ضروري بالنسبة للتنمية وذلك لتحقيق التقدم الاقتصادي ولتطوير الخدمات ومواجهة مطالب المستقبل بالأسلوب العلمي المناسب للعصر، ولذلك لابد من تطوير التعليم الثانوي الزراعي من حيث المناهج والتدريب العملي الموازي للتدريب النظري بحيث يّعد الخريج لسوق العمل ويفرض نفسه عليه، وفي الواقع يواجه تشغيل الخريجين في مصر مشكلة تتمثل في تراجع الحكومة عن التزامها بتشغيلهم، وهذا التراجع أنعكس أثره في تقليص دور الحكومة مستقبلاً في سوق العمل وهذا يعنى تزايد عرض التعليم ونقص في الطلب عليه، مما يترتب عليه زيادة أعداد المتعلمين العاطلين عن العمل .(عفا الله، 1998، ص96)

وتتمثل عملية المقابلة بين المخرجات التعليمية والاحتياجات التعليمية والاحتياجات القومية من القوى البشرية في المستقبل مسألة أكبر أهمية، ففي ظل التغيرات التكنولوجية الحادثة تتضح الحاجة إلى أنواع متعددة ومتنوعة من القوى البشرية وخاصة في مجال التنمية الزراعية المستقبلية وبخاصة في مجال استصلاح الأراضي، والإرشاد الزراعي، والميكنة الزراعية، والصناعات الغذائية، والإنتاج السمكي والحيواني، ولذلك لابد من تحديد هذه الأنواع المطلوبة مستقبلاً ووضع المواصفات الدقيقة وتقدير الكفايات بدقة وتحديد التخصصات المطلوبة للواقع العملي وإن كان هذا يتطلب التغلب على بعض الصعوبات، وذلك لنقص البيانات الأساسية الموثوق بها، وكذلك تباين وجهات النظر بين الوزارات وتخصص القطاعات المختلفة حول الأولويات، ومشاكل التنسيق والتكامل في خطة التنمية الشاملة، بالإضافة إلى التغيرات الجارية في الاقتصاد القومي التي لا يمكن التنبؤ بها . (جلال، 1992، ص24)

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالتعليم الزراعي في الأونه الأخيرة أصبح مطلباً ضرورياً وضرورة حتمية نظراً للدور الذى يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وينبغي في المرحلة الراهنة أن تشغل تلك القضية قدراً أكبر في الدول النامية، لما لقطاع الزراعة من أهمية تصل إلى استمرارية الحياة في

مجتمع قوى، يعتمد على خدمة قضـايا المجتمع، ومواجهة التحديات المسـتقبلية في ضـوء الاحتياجات البيئية والإمكانيات البشـرية والإدارية والتكنولوجية، وبالرغم من وجود العديد من المدارس الثانوية الزراعية في جمهورية مصـر العربية، والعديد من تلك المدارس في المحافظات الصـحراوية ووجود الكثير من الإمكانات الطبيعية والبشـرية، إلا أن هناك ضـعف في الكوادر البشـرية المؤهلة خريجي تلك المدارس (ماجدة عبد الشـافي، 2011م)، وضـعف في العلاقة بين نظام التعليم والمؤسسات الزراعية المنوطة بالتنمية (مشعل، 1995م)، الأمر الذى يدعو إلى إجراء هذا البحث.

أهداف البحث:

يسـتهدف هذا البحث بصـفة رئيسـية دراسـة دور المدارس الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سـوق العمل بمنطقة البحث وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على درجة مناسبة المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الزراعية مع احتياجات المجتمع المحلى.
2- التعرف على رأى المبحوثين في درجة تحقيق المدرسة الثانوية الزراعية للممارسات التعليمية.
3- التعرف على رأى المبحوثين في دور المدارس الثانوية الزراعية في تأهيل الخريجين لسوق العمل.
4- التعرف على رأى المبحوثين في المهارات التي يتطلبها سوق العمل في خريجي المدارس الثانوية الزراعية.
5- التعرف على رأى المبحوثين في المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية في القيام بدورها في تلبية احتياجات سوق العمل بمنطقة البحث.
6- التعرف على رأى المبحوثين في التغلب على المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية في القيام بدورها في تلبية احتياجات سوق العمل بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية: وتتضمن ما يلي:

أولاً: مجال الدراسة:

أ -المجال الجغرافي:

أُجري هذا البحث في شـبه جزيرة سـيناء والتي تحتوي على محافظتي شـمال وجنوب سـيناء، بالإضـافة إلى الجزء الشـرقي من محافظات بورسـعيد، والإسـماعيلية، والسـويس وحيث أن هذه الأجزاء لا يوجد بها مدارس ثانوية زراعية فإن البحث الحالي اقتصـرت على محافظتي شـمال وجنوب سيناء.

ب -المجال البشرى:

بلغ عدد المدرسـين بالمدارس الثانوية الزراعية 134 مبحوثاً بمحافظتي شـمال وجنوب سـيناء موزعين على المراكز الإدارية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم ممثلة 79.1% حيث تم استبعاد مدرسي المواد الثقافية بالإضـافة لصـعوبة التوصل لبعض المدرسين لعدم تواجدهم بالمدرسـة أثناء وجود الباحث وصعوبة مقابلتهم خارج نطاق المدرسة، وعليه فقد طبق هذه البحث على 106 مبحوثاً.

ج-المجال الزمنى:

تم جمع بيانات ذلك البحث خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2017م (بداية العام الدراسي 2018/2017).

ثانياً: مصادر وطريقة وأدوات جمع البيانات: وتشتمل على: -

أ- **مصادر جمع البيانات:** وتتمثل في: -

1- **المصادر الثانوية:** متمثلة في ديوان عام وزارة التربية والتعليم، والإدارة المركزية للتعليم الفني، ومكتبة الإسكندرية، والمكتبة القومية، ومكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، ومكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، ومكتبة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ومكتبة معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ومكتبة كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، ومكتبة مركز بحوث الصحراء، بالإضافة إلى الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).
2- **المصادر الأولية:** وتتمثل في البيانات المحققة لأهداف البحث والتي تم جمعها من مصادرها الأولية، وهم شاملة مدرسي ومديري المدارس الثانوية الزراعية بمنطقة البحث.

ب- أدوات جمع البيانات:

تم الاستعانة ببعض أساليب جمع البيانات منها الملاحظة المباشرة المنتظمة من خلال الزيارات المتكررة لمنطقة البحث في التحقق والتأكد من الواقع الحالي للمدارس الثانوية الزراعية بشبه جزيرة سيناء، كما اشتمل البحث على استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم جمع البيانات باستمارة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين.

ج- طريقة جمع البيانات:

بعد تحديد أهداف البحث تم إعداد استمارة استبيان لمدرسي ومديري المدارس الثانوية الزراعية المبحوثين لجمع البيانات، وقد روعي أن تكون الأسئلة والعبارات الواردة بهذه الاستمارة تمتاز بالوضوح والدقة، وأن تكون معبرة تعبيراً دقيقا عن أهداف البحث، وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية، وكانت المرحلة الأولى زيارة استطلاعية لبعض المدارس الثانوية الزراعية للتعرف على طبيعة الدراسة بتلك المدارس، أما المرحلة الثانية فقد تم تصميم أولى لاستمارة الاستبيان يتضمن بنودها الأسئلة التي توفر الإجابة عليها البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، أما المرحلة الثالثة وهى إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عدد10 مدرسين من مدرسي مدرسة قاطية الثانوية الزراعية بمحافظة شمال سيناء، وتم عمل التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على أربعة أجزاء هي: الجزء الأول ويتناول الخصائص المدروسة للمبحوثين وهى: السن، والحالة الاجتماعية، والنشأة، والحالة التعليمية، والمركز الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة الوظيفية، ومصادر المعلومات الزراعية، أما الجزء الثاني: فيختص بالتعرف على الوضع الحالي للمدارس الثانوية الزراعية بمنطقة البحث من حيث المناهج الدراسية ومحتوياتها ودرجة تحقيق الممارسات التعليمية، أما الجزء الثالث: فيتناول مدى اهتمام المدرسة بالخريجين وسوق العمل، وأهم المهارات التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية وقد تم الاستعانة ببعض المراجع المعنية بهذا الموضوع في هذا الصدد، أما الجزء الرابع: فهو يختص بالتعرف على المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية بمنطقة البحث، وأهم المقترحات للتغلب على هذه المشاكل.

ثالثاً: المعالجة الكمية للمتغيرات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية للدراسة تم تفريغها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية، ولتحقيق أهداف البحث، فقد تم معالجة بعضها كمياً وإعطائها درجات قيمية تبعاً للمقياس المستخدم مع كل متغير، وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول – الخصائص المدروسة للمبحوثين:

1- **السن:** تم استخدام الرقم الخام الذي يعبر عن سن المبحوث مقرباً إلى أقرب سنة وقت إجراء البحث وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى أعمارهم إلى ثلاث فئات هي: (أقل من 40 سنة)، و(40 -لأقل من 50 سنة)، و(50 سنة فأكثر).

2- **الحالة الاجتماعية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن حالته الاجتماعية وقت إجراء البحث، وقد استخدم تصنيف (أعزب – متزوج) حيث أعطيت درجات (1 – 2) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.

3- **النشأة:** تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن مكان نشأته وتم التعبير عنها باستخدام تصنيف (ريفي – حضري) حيث أعطيت درجات (1–2) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.

4- **الحالة التعليمية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن حالته التعليمية وقت إجراء البحث، وتم التعبير عنها بالمؤهل الدراسي الذي حصل عليه المبحوث وقد استخدم تصنيف (مؤهل متوسط -ومؤهل عالي -ودراسات عليا) حيث أعطيت درجات (1– 2 – 3) لكلاً منها على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.

5- **المركز الوظيفي:** تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن درجته الوظيفية التي يشغلها وقت إجراء البحث وقد وتم تفريغها كما ذكرها المبحوث وهي (معلم – معلم أول – معلم أول أ – معلم خبير – معلم كبير – وكيل مدرسة – مدير مدرسة) حيث أعطيت الدرجات (1-2-3-4-5-6-7) لكل منهم على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.

6- **عدد سنوات الخبرة الوظيفية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن عدد السنوات التي قضاها المبحوث في وظيفته منذ تعيينه في المدرسة وحتى وقت إجراء البحث وهي مقربه لأقرب سنه، وتم تفريغها كرقم خام كما ذكره المبحوث وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد سنوات الخبرة إلى ثلاث فئات هي (أقل من 10 سنوات)، و(10-لأقل من 20 سنة)، و(20سنة فأكثر).

7- **مصادر المعلومات الزراعية:** استخدم هذا المؤشر للتعبير عن المصادر التي يحصل منها المبحوث على معلوماته الزراعية، ويتضمن هذا السؤال ثمانية مصادر للمعلومات الزراعية وهى (الخبرة السابقة- الانترنت- المكتبات- النشرات الفنية- الأهل والجيران- الصحف والمجلات- القنوات التعليمية- قناة مصر الزراعية) وطلب من المبحوث أن يحدد درجة استخدامه للمصدر وذلك على مقياس (دائماً – أحياناً – نادراً – لا) وأعطيت الدرجات (3 – 2 – 1 – صفر) على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير، وقد تم حساب الدرجة المتوسطة بضرب كل فئة في وزنها وقسمة الناتج على عدد أفراد العينة.

الجزء الثاني: الوضع الحالي للمدارس الثانوية الزراعية بمنطقة البحث من حيث ما يلي.

1- **درجة مناسبة المناهج الدراسية مع احتياجات المجتمع المحلى:** استخدم هذا المؤشر لمعرفة درجة مناسبة المناهج الدراسية وملائمتها لاحتياجات المجتمع المحلى، ويتضمن هذا السؤال 23 عبارة حيث طلب من كل مبحوث تحديد درجة موافقته على كل عبارة على حده، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (موافق – لحداً ما – غير موافق)، وأعطيت الدرجات (3 – 2 – 1) على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجات وفقاً لهذا المقياس 69درجة، والحد الأدنى 23درجة، وتم تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاث فئات هي: غير مناسبة (23 – أقل من 38 درجه)، ولحدما (38 – لأقل من 53 درجه)، ومناسبة (53درجه فأكثر).

2- **درجة تحقيق المدارس الثانوية الزراعية للممارسات التعليمية:** استخدم هذا المؤشر لمعرفة أهم الممارسات التي يتم تحقيقها داخل المدرسة ويتضمن هذا السؤال 6 ممارسات وطلب من المبحوث تحديد درجة تحقيق كل ممارسة على حده، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي (بدرجة كبيرة – وبدرجة متوسطة – وبدرجة ضعيفة – ولا تستخدم)، وأعطيت الدرجات (3 – 2 – 1 – صفر) على الترتيب كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير، وقد تم حساب الدرجة المتوسطة بضرب كل فئة في وزنها وقسمة الناتج على عدد أفراد العينة.

الجزء الثالث: الخريجين وسوق العمل: ويتضمن ما يلي: -

1- دور المدارس الثانوية الزراعية في تأهيل الخريجين لسوق العمل.

أستخدم هذا المقياس لمعرفة دور المدرسة الثانوية الزراعية في تأهيل الخريجين لسوق العمل وقد تضمن هذا المقياس 27 عبارة وطلب من المبحوث الإجابة عليها، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (موافق، لحد ما، غير موافق) وأعطيت الدرجات (3-2-1) على الترتيب كمؤشر رقمي للتعبير عن هذا المتغير وقد بلغ الحد الأعلى وفقا لهذ المقياس تبعا للمدى الفعلي 68 درجة، والحد الأدنى 31 درجة، وقد تم تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاث فئات هي منخفضة (أقل من 44 درجة)، ومتوسطة (من 44 لأقل من 57 درجة)، ومرتفعة (57 درجة فأكثر).

2- **المهارات التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية:**

أستخدم هذا المقياس لتحديد أهم المهارات العامة والخاصة التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية وتم وضع سؤال مفتوح للتعرف على رأى المبحوثين في المهارات التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية، وتم عمل تكرار ونسبة مئوية لكل عبارة ذكرها المبحوثين لتحديد المواصفات التي تم الاتفاق عليها بدرجة كبيرة.

الجزء الرابع – المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية بمنطقة البحث، ومقترحات المبحوثين للتغلب عليها.

أستخدم هذا المقياس لمعرفة أهم المشكلات التي تمنع المدرسة الثانوية الزراعية من القيام بدورها حيث تضمن هذا السؤال 16 عبارة وطلب من كل مبحوث إبداء رأيه في تلك العبارات، وذلك بمقياس مكون من فئتين هما (نعم – ولا)، وأعطيت درجة عن كل مشكلة يذكرها المبحوث وتم حساب الدرجة الكلية بعدد الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وتم وضع سؤال مفتوح للتعرف على رأى المبحوثين في مقترحاتهم للتغلب على أقروه من مشكلات

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم البحث بعض أدوات القياس والأساليب الإحصائية في عرض وتحليل البيانات مثل جداول الحصر العددي، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري، وقد تم تحليل هذه البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

الخصائص الشخصية للمبحوثين: وتتضمن ما يلي: -

1- السن:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (أقل من 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم 45.3% من إجمالي المبحوثين، في حين تقع نسبة 31.1% من إجمالي المبحوثين في الفئة العمرية (40 – أقل من 50 سنة)، بينما بلغت نسبة من

كانت أعمارهم (50سنة فأكثر) 23.6% من إجمالي المبحوثين، وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين تقريباً هم من الشباب ومتوسطي العمر تلك المرحلة العمرية هي التي تتسم بالقدرة على العمل والعطاء.

2- الحالة الاجتماعية:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن 89.6% من المبحوثين متزوجون، وأن نسبة 10.4% منهم يقعون في فئة أعزب.

3- النشأة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن أكثر من نصف المبحوثين من أصل ريفي حيث بلغت نسبتهم 55.7% من إجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة من هم من أصل حضري 44.3% من إجمالي المبحوثين.

4- الحالة التعليمية:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن 87.7% من المبحوثين حاصلون على مؤهل عالي، وأن نسبة 11.3% من إجمالي المبحوثين حاصلين على دراسات عليا، وأن 1.0% من إجمالي المبحوثين حاصلين على مؤهل متوسط.

5- المركز الوظيفي:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (1) إلى أن ما يقرب من ثلث المبحوثين من فئة المعلم حيث بلغت نسبتهم 32% من إجمالي المبحوثين وأن 20.8% من إجمالي المبحوثين يشغلون منصب معلم أول أ، و18.9% من إجمالي المبحوثين يشغلون منصب معلم خبير، و17% من إجمالي المبحوثين يشغلون منصب معلم أول، وأن النسبة الباقية من المبحوثين يشغلون مناصب متعددة ما بين مدير مدرسة ووكيل شئون عاملين وشئون طلبة.

6- عدد سنوات الخبرة الوظيفية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثين تقريباً لديهم خبرة وظيفية في مجال التدريس (20 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 44.3% من إجمالي المبحوثين، وأن نحو 29.2% من إجمالي المبحوثين لديهم خبرة (أقل من 10سنوات) في مجال التدريس، وأن نسبة 26.4% من المبحوثين لديهم خبرة من (10سنوات إلى أقل من 20 سنة) في مجال التدريس بالمدارس الثانوية الزراعية.

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة

فئات السن	عدد (ن=106)	%	المركز الوظيفي	عدد (ن=106)	%
أقل من 40 سنة	48	45.3	مدير المدرسة	5	4.7
40: أقل من 50 سنة	33	31.1	وكيل شئون العاملين	2	1.9
50 سنة فأكثر	25	23.6	وكيل شئون طلبه	3	2.8
الحالة الاجتماعية			معلم كبير	2	1.9
أعزب	11	10.4	معلم خبير	20	18.9
متزوج	95	89.6	معلم أول أ	22	20.8
النشأة			معلم أول	18	17.0
ريف	59	55.7	معلم	34	32.0
حضر	47	44.3	**عدد سنوات الخبرة الوظيفية**		
الحالة التعليمية			أقل من 10 سنوات	31	29.3
مؤهل متوسط	1	1.0	من 10: أقل من 20 سنة	28	26.4
مؤهل عالي	93	87.7	20 سنة فأكثر	47	44.3
دراسات عليا	12	11.3			

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان.

7- مصادر المعلومات الزراعية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن أهم المصادر التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم الزراعية يمكن ترتيبها وفقاً للدرجة المتوسطة على النحو التالي: حيث تصدرت الخبرة السابقة المرتبة الأولى في مصادر المعلومات بدرجة متوسطة قدرها 2.5، وفي المرتبة الأخيرة قناة مصر الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 1.3.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم الزراعية

مصادر المعلومات الزراعية	الدرجة المتوسطة
الخبرة السابقة	2.5
الأنترنت	2.3
المكتبات	1.9
النشرات الفنية	1.8
الأهل والجيران	1.6
الصحف والمجلات	1.5
القنوات التعليمية	1.4
قناة مصر الزراعية	1.3

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان.

نتائج البحث

وتتضمن ما يلي:

أولاً: التعرف على رأى المبحوثين في درجة مناسبة المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الزراعية لاحتياجات المجتمع المحلى:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (56.6%) يرون أن المناهج الدراسية غير مناسبه ولا تلائم احتياجات المجتمع المحلى، وأن 23.6% يرون أن المناهج الدراسية ملائمه لحدما لاحتياجات المجتمع المحلى، وأن 19.8% يرون أن المناهج الدراسية مناسبه لاحتياجات المجتمع المحلى، وتشير تلك النتائج إلى أن 80.2% يرون أن المناهج الدراسية ما بين غير مناسبه ومناسبه لحدما لاحتياجات المجتمع المحلى، مما يتطلب ضرورة أن تتناسب المقررات الدراسية مع طبيعة البيئة المحيطة بالمدرسة وأن تتناسب مع المرحلة الدراسية حتى يحدث التغير المنشود.

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين وفقاً لاتجاههم نحو المناهج الدراسية وملائمتها لاحتياجات المجتمع المحلى

الفئة	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير مناسبه (23 – أقل من 38 درجه)	60	56.6	38.3	13.6
لحد ما (38 – لأقل من 53 درجه)	25	23.6		
مناسبه (53درجه فأكثر)	21	19.8		
الإجمالي	106	100.0		

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان.

ثانياً: التعرف على رأى المبحوثين في درجة تحقيق المدارس الثانوية الزراعية للممارسات التعليمية:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن استجابات المبحوثين نحو التدريب العملي للممارسات التعليمية تراوحت بين مرتفعة إلى متوسطة حيث انحصرت الدرجة المتوسطة ما بين 1.9 – 0.8 درجه، وكانت أهم الممارسات التعليمية التي تتم داخل المدرسة هي: أداء المدرسين للعمليات الزراعية أمام الطلاب بالمدرسة بدرجة كبيرة وذلك بدرجة متوسطة قدرها 1.9، تلاها قيام الطلاب بأداء المهارات اللازمة في العمليات الزراعية تحت إشراف المعلم وذلك بدرجة متوسطة قدرها 1.7 درجة، ثم تدريب الطلاب بالحقول الإرشادية والحقول النموذجية بالإدارة الزراعية وذلك بدرجة متوسطة

قدرها 1.1، تلاها كلاً من تدريب الطلاب بمزارع المدرسة وبالمحطات البحثية بالمراكز البحثية، وإقامة المعسكرات الصيفية لتدريب الطلاب حيث بلغت الدرجة المتوسطة لكلاً منهما درجه واحده، وجاء في المرتبة الأخيرة تدعيم الطلاب للعمل بالشركات الزراعية والمؤسسات والمصانع وذلك بدرجة متوسطة قدرها 0.8.

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً للتدريب العملي ودرجة تحقيق الممارسات العملية

الممارسات	درجة تحقيق الممارسات العملية						لا تتم		الدرجة المتوسطة
	كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
أداء المدرسين للعمليات الزراعية أمام الطلاب بالمدرسة	22	20.8	51	48.1	29	27	4	3.8	1.9
قيام الطلاب بأداء المهارات اللازمة في العمليات الزراعية تحت إشراف المعلم	26	24.5	35	33	32	30	13	12.3	1.7
تدريب الطلاب بالحقول الإرشادية والحقول النموذجية بالإدارة الزراعية	11	10.4	30	28.3	22	21	43	40.6	1.1
تدريب الطلاب بمزارع المدرسة وبالمحطات البحثية بالمراكز البحثية	11	10.4	24	22.6	27	26	44	41.5	1
إقامة المعسكرات الصيفية لتدريب الطلاب	10	9.4	23	21.7	30	28	43	40.6	1
تدعيم الطلاب للعمل بالشركات الزراعية والمؤسسات والمصانع	8	7.5	19	17.9	26	25	53	50	0.8

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان. حيث أن (ن=106)

ثالثاً: التعرف على رأى المبحوثين في دور المدرسة الثانوية الزراعية في تأهيل الخريجين لسوق العمل:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن نصف المبحوثين (50.0%) ذكروا بأن المدرسة لها دور منخفض في إعداد وتأهيل الخريجين لسوق العمل، بينما أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (43.4%) بإن دورها متوسط، في حين ذكر 6.6% بإن دور المدرسة في إعداد وتأهيل الخريجين لسوق العمل مرتفع، وتشير هذه النتائج إلى انخفاض الدور الذي تقوم به المدرسة في إعداد وتأهيل الخريجين لسوق العمل، وربما يرجع السبب في ذلك إلى انخفاض الدور الاستراتيجي والتخطيطي وإشراك الإدارات المدرسية في وضع السياسات واتخاذ القرار.

جدول رقم (5) توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية للمدرسة الثانوية الزراعية في تأهيل الخريجين لسوق العمل

فئات دور المدرسة في تأهيل الخريجين لسوق العمل	تكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفضه (أقل من 44درجه)	53	50	**44.5**	**7.3**
متوسطة (44 – أقل من 57درجه)	46	43.4		
مرتفعة (57درجه فأكثر)	7	6.6		
الإجمالي	**106**	**100**		

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان. حيث أن (ن=106)

رابعاً: التعرف على رأى المبحوثين في المهارات التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية.

وهي تشتمل على مجموعة من المهارات العامة وأخري للمهارات الخاصة، ويمكن عرض النتائج الخاصة بهما على النحو التالي:

أ -المهارات العامة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أنه يمكن ترتيب أهم المهارات العامة التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية على النحو التالي: إجادة الحاسب الآلي في المرتبة الأولى حيث أجمع كل المبحوثين بنسبة 100% على أنها من أهم متطلبات سوق العمل والتي يجب توافرها في خريج المدارس الثانوية الزراعية، وجاءت في المرتبة الثانية أن يكون الخريج على قدر مناسب من الثقافة العامة والثقافة الزراعية حيث وافق عليها 99مبحوثاً بنسبة 93.4%، وجاءت في المرتبة الثالثة أن يكون الخريج لديه القدرة على العمل حيث وافق عليها 93مبحوثاً بنسبة 87.7%، وفي المرتبة الرابعة تحمل المسئولية حيث وافق عليها 90مبحوثاً بنسبة 84.9%، وفي المرتبة الخامسة التعاون مع الزملاء حيث وافق عليها 88مبحوثاً بنسبة 83%، وجاءت في المرتبة الأخيرة أن يقدر الخريج قيمة الوقت حيث وأفق عليها 86 مبحوثاً بنسبة 81.1%.

جدول (6) المهارات العامة التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية

مهارات عامة	نعم		لا	
	تكرار	%	تكرار	%
إجادة الحاسب الآلي	106	100	0	0
قدر مناسب من الثقافة العامة والثقافة الزراعية	99	93.4	7	6.6
القدرة على العمل	93	87.7	13	12.3
تحمل المسئولية	90	84.9	16	15.1
التعاون مع الزملاء	88	83	18	17
يقدر قيمة الوقت	86	81.1	20	18.9

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان. حيث أن (ن=106)

ب -المهارات الخاصة:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7) إلى أن أهم المهارات الخاصة التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية جاءت مرتبة على النحو التالي: أن يكون الخريج فنى متخصص في مجال محدد حيث أفاد كل المبحوثين بنسبة 100% على أنها من أهم متطلبات سوق العمل والتي يجب توافرها في خريج المدارس الثانوية الزراعية، بينما جاء في المرتبة الثانية أن يكون الخريج مدرب عملياً ومؤهل في مجال تخصصه حيث ذكرها 99مبحوثاً بنسبة 93.4%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة القدرة على استخدام الآلات الزراعية الحديثة في مجال تخصصه حيث يرى ذلك 94مبحوثاً بنسبة 88.7%، وجاءت في المرتبة الرابعة أن يكون الخريج لديه الإلمام الكافي بكل ما هو جديد في مجال التخصص حيث أفاد بذلك 91مبحوثاً بنسبة 85.8%، وفي المرتبة الخامسة الإلمام بالمهام الوظيفية حيث ذكرها 87مبحوثاً بنسبة 82.1%، وفي المرتبة السادسة أن يكون الخريج لديه قوة ملاحظه حيث يرى ذلك 83مبحوثاً بنسبة 87.3%، وجاءت في المرتبة الأخيرة أن يكون الخريج لديه المهارة والكفاءة في العمل الزراعي حيث أفاد بذلك 81 مبحوثاً بنسبة 76.4% من إجمالي المبحوثين.

جدول (7) المهارات الخاصة التي يتطلبها سوق العمل في خريج المدارس الثانوية الزراعية

المهارات الخاصة	نعم		لا	
	تكرار	%	تكرار	%
أن يكون الخريج فني متخصص في مجال محدد	106	100	0	0
أن يكون الخريج مدرب عملياً ومؤهل في مجال تخصصه	99	93.4	7	6.6
القدرة على استخدام الآلات الزراعية الحديثة في مجال تخصصه	94	88.7	12	11.3

أن يكون الخريج لديه الإلمام الكافي بكل ما هو جديد في مجال التخصص	91	85.8	15	14.2
الإلمام بالمهام الوظيفية	87	82.1	19	17.9
أن يكون الخريج لديه قوة ملاحظه	83	87.3	23	21.7
لديه المهارة والكفاءة في العمل الزراعي	81	76.4	25	23.6

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان. حيث أن (ن=106)

خامساً: التعرف على رأي المبحوثين في المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية بمنطقة البحث:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (8) إلى وجود العديد من المعوقات والتي تمنع المدرسة من القيام بدورها في تلبية احتياجات سوق العمل، وجاءت هذه المشكلات على النحو التالي: جاءت في المرتبة الأولى عدم إشراك مُعلم التعليم الثانوي الزراعي في تحديد الأهداف التعليمية وهى من أهم المشكلات التي أقر بوجودها 103مبحوثاً بنسبة 97.2% وهذا يوضح خطورة المشكلة مما يستوجب من القائمين على العملية التعليمية أخذ هذه المشكلة في الاعتبار، وفي المرتبة الثانية ضعف ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية بسبب عزلة الإدارة التربوية حيث أقر بوجودها 101 مبحوثاً بنسبة 95.3%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة حجم وكم المعدات الموجودة بالمدرسة لا يتناسب مع أعداد الطلاب حيث وافق على ذلك 57مبحوثاً بنسبة 53.8% .

جدول رقم (8) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في المعوقات التي تمنع المدرسة من القيام بدورها في تلبية احتياجات سوق العمل بمنطقة البحث

المشكلة	نعم		لا	
	تكرار	%	تكرار	%
عدم اشتراك مُعلم التعليم الزراعي في تحديد الأهداف التعليمية	103	97.2	3	2.8
ضعف ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية بسبب عزلة الإدارة التربوية	101	95.3	5	4.7
ضعف العلاقة بين التعليم الزراعي والمؤسسات وقطاع الإنتاج والخدمات	100	94.3	6	5.7
المركزية في اتخاذ القرارات وعدم إشراك جميع العاملين	99	93.4	7	6.6
تدنى النظرة المجتمعية للتعليم الزراعي	97	91.5	9	8.5
عدم وجود هدف معلن ومحدد للمدرسة الثانوية الزراعية لكي تقوم بتلبية احتياجات سوق العمل	89	84.0	17	16.0
عدم استجابة بعض المؤسسات والمصانع إلى تدريب الطلاب	87	82.1	19	17.9
غياب التخطيط والتنفيذ لعمليات التعليم والتدريب في ضوء احتياجات المتدرب	85	80.2	21	19.8
عجز التعليم الزراعي عن إعداد الطلاب فنياً	81	76.4	25	23.6
قلة المبالغ المعتمدة لتدريب الطلاب	79	74.5	27	25.5
انخفاض قدرة المتعلمين على تحمل مسئولية التعلم	78	73.6	28	26.4
عدم استخدام الإمكانات المتاحة بالمدرسة بالصور السليمة	75	70.8	31	29.2
ضعف الميزانية والاعتمادات المالية المخصصة للتعليم الزراعي	71	67.0	35	33.0
غياب روح الفريق في العمل	67	63.2	39	36.8
القصور في كفاءة الإدارة المدرسية	64	60.4	42	39.6
حجم وكم المعدات الموجودة بالمدرسة لا يتناس مع أعداد الطلاب	60	56.6	46	43.4

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان. حيث أن (ن=106)

سادساً: التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه المدرسة الثانوية الزراعية من بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (10) أن أهم المقترحات التي ذكرها المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه المدرسة الثانوية الزراعية بمنطقة البحث هي: العمل على إشراك معلم التعليم الثانوي الزراعي في تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمدارس الثانوية الزراعية مع مراعات عدم المركزية في اتخاذ القرارات حيث ذكرها 81.1% من المبحوثين، ضرورة ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية وتقوية العلاقة بين التعليم الزراعي ومؤسسات قطاع الإنتاج والخدمات حيث ذكرها 79.2% من المبحوثين، التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية التعليم الفني

الزراعي وتغيير الصورة الذهنية الموجودة عن الفنيين الزراعيين حيث ذكرها 74.5% من المبحوثين، تغيير نظام القبول بالمدارس الثانوية الزراعية بحيث لا يرتبط فقط بالمجموع ولابد من إيجاد وسيلة أخرى مثل اختبارات للقبول بهذه المدارس حيث ذكرها 70.8% من المبحوثين، ضرورة إشراك المدارس في وضع رؤية مستقبلية للخريجين وسوق العمل يتم من خلالها وضع الأهداف العامة ثم الخطط والبرامج التي تعمل على ربط الخريج بسوق العمل حيث ذكرها 68.9% من المبحوثين، العمل على مشاركة القطاع الخاص في تدريب الطلاب على المعدات والآلات الزراعية الحديثة المتوفرة في مشروعاتهم الزراعية حيث ذكرها 67% من المبحوثين.

جدول رقم (10) توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تمنع المدرسة من القيام بدورها

المقترحات	نعم		لا	
	تكرار	%	تكرار	%
العمل على إشراك معلم التعليم الثانوي الزراعي في تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمدارس الثانوية الزراعية مع مراعات عدم المركزية في اتخاذ القرارات	86	81.1	20	18.9
ضرورة ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية وتقوية العلاقة بين التعليم الزراعي ومؤسسات قطاع الإنتاج والخدمات.	84	79.2	22	20.8
التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية التعليم الفني الزراعي وتغيير الصورة الذهنية الموجودة عن الفنيين الزراعيين.	79	74.5	27	25.5
تغيير نظام القبول بالمدارس الثانوية الزراعية بحيث لا يرتبط فقط بالمجموع ولابد من إيجاد وسيلة أخرى مثل اختبارات للقبول بهذه المدارس	75	70.8	31	29.2
ضرورة إشراك المدارس في وضع رؤية مستقبلية للخريجين وسوق العمل يتم من خلالها وضع الأهداف العامة ثم الخطط والبرامج التي تعمل على ربط الخريج بسوق العمل.	73	68.9	33	31.1
العمل على مشاركة القطاع الخاص في تدريب الطلاب على المعدات والآلات الزراعية الحديثة المتوفرة في مشروعاتهم الزراعية.	71	67.0	35	33.0

المصدر: جمعت وحسبت هذه البيانات من استمارة الاستبيان. حيث أن (ن=106)

الفوائد التطبيقية للبحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى بالآتي:

1- ضرورة أن تقوم كل مدرسة بوضع رؤية مستقبلية للخريجين وسوق العمل يتم من خلالها وضع الخطط والبرامج التي تعمل على ربط الخريج بسوق العمل بالإضافة إلي تحديث المناهج والمقررات الدراسية المتخصصة في المدارس الثانوية الزراعية بإدخال التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور المستمر في هذا الشأن، ولمعالجة ما يؤخذ على المدارس الثانوية الزراعية من عدم ملاحقتها لاستيعاب التكنولوجيا فيما يتطلبه سوق العمل وذلك من خلال التعاون المستمر بين مؤسسات أصحاب الأعمال وبين الأجهزة الفنية بالتعليم الزراعي، حيث إن التكامل والتعاون ضروريان لملاحقة التطورات المتسارعة بأسواق الإنتاج والخدمات.

2- لابد من الارتقاء بالعملية التعليمية داخل المدرسة والاهتمام بالتدريب العملي داخل وخارج المدرسة حتى يتمكن الطالب من ممارسة العمل بيده، وكذلك لابد من الاهتمام بالتخصص والتركيز على مناهج مادة التخصص حتى يصبح الخريج يجيد تخصص بعينه.

3- بضرورة تزويد المدارس الثانوية الزراعية بأجهزة الحواسب الحديثة، وتوفير التمويل اللازم لشرائها وتعميم تدريس مناهج الحاسب الآلي كمادة أساسية مع التدريب المستمر عليها والأخذ في الاعتبار ضرورة توفير المخصصات اللازمة لصيانتها.

4- ضرورة تطوير شعب المدارس الثانوية الزراعية لإدخال تخصصات جديدة مثل الزراعات المحمية، والاستزراع السمكي، والزراعات الصحراوية، والزراعات العضوية بالإضافة إلى تحديث الشعب الموجود حاليا، ولابد من ربط تخصصات تلك المدارس ومناهجها بمتطلبات التنمية الاقتصادية للمجتمع وما هو مطلوب من مهارات في مجالات العمل المختلفة، وذلك من أجل توفير تعليم يتفق مع معايير الجودة العالمية وأهداف خطط التنمية المستدامة.

5- لابد من ربط تخصصات المدارس الثانوية الزراعية ومناهجها بمتطلبات التنمية الاقتصادية للمجتمع، مع ربط تخصصاتها بما هو مطلوب من مهارات في مجالات العمل المختلفة، وذلك من أجل توفير تعليم يتفق مع معايير الجودة العالمية وأهداف خطط التنمية المستدامة.

المراجع:

1- البسيوني، محمد فهيم: دراسة في دور المدرسة الزراعية في التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، 1993م ، ص68.

2- جلال، عبد الفتاح: ندوة مستقبل التعليم الزراعي في مصر، المجلة الزراعية، العدد 9، ص 24، 1992.

3- الحبشي، محمد حسن، وآخرون (دكاترة): رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم الفني في مصر في ضوء النماذج الدولية لإعداد العمالة ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة التعليم الفني، القاهرة، 2014، ص ص 36-39.

4- حنفي، محمد طه (دكتور): دراسة تقويمية للمدارس الثانوية الزراعية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مؤتمر مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الإقليمية والعالمية، المؤتمر السنوي الرابع، الجزء الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، 20-21 أبريل 1996م .

5- دنيور، يسري طه، وآخرون (دكاترة): مشكلات بعض المدارس الثانوية الفنية في مصر ومقترحات حلها، دراسة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة التعليم الفني، القاهرة، 2014م، ص 10.

6- شحاته، صفاء أحمد محمد، أشرف محمد فريد (دكتوران): ضمان جودة التعليم الفني والتدريب المصري، للمؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية، التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية، 5-7 يوليو 2011، الجزء الأول، القاهرة، 2011م، ص ص 649-650.

7- الصياد، عبد الباسط محمد (دكتور): الدور المتوقع لمؤسسات التعليم الزراعي في ظل التغيرات الجارية، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز الدولي للنشر، ص 89، 8-9 مارس، 1995م.

8- عفا الله، طارق سعيد: التعليم الثانوي الزراعي في مصر في ضوء احتياجات المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم أصول التربية، ص ص 96-98، 1998م.

9- عمار، نبيل رمضان السيد، وآخرون (دكاترة): مشكلات المدرسة الثانوية الزراعية في مصر أسبابها ومقترحات حلها، دراسة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة التعليم الفني، القاهرة، 1999م، ص10.

10- مشعل، أبو المجد: دراسة تحليلية لبعض مشاكل المدرسة الثانوية الزراعية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة الزقازيق – 1995م.

11- الهادي، ماجده عبد الشافي محمد: بعض مشكلات التعليم الثانوي الفني في مصر ومواجهتها في ضوء استراتيجيات إدارة التغيير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، 2011م.

12- وزارة التربية والتعليم: استراتيجية التعليم الفني 2012/2011 – 2017/2016، القاهرة، 2011م، ص 49.

The role of agricultural secondary school in meeting the needs of the labor market in Sinai.

Prof. Dr. Saied Abbas Mohamed Rashad * Prof. Dr. Mohamed Abou El-Fotouh El-Salsily * Dr. Ghoneim Mohamed ghoneim Mohamed ** Eng. Agri. Mohamed Salah Mostafa Mohamed ***
* Prof .of Agricultural Extension, Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture – of Banha University
** Associate Researcher prof. of Agricultural Extension, Department of Extension, Desert Research Center.
*** Research Assistant, Department of Extension, Desert Research Center.

Abstract

The research aimed to identify the role of the agricultural secondary school in meeting the needs of the labor market, by identifying the opinion of the respondents in the appropriate degree of the curriculum with the needs of the local community, their opinion on the practical training of the students and the degree of achievement of educational practices and its role in qualifying graduates for the labor market, On the most important problems facing agricultural secondary schools in meeting the needs of the labor market and their proposals to solve them.

The data for this study were collected in September and October 2017 from agricultural secondary school teachers in the governorates of North and South Sinai through a questionnaire prepared specifically for this purpose. This research was conducted on a regular random sample of teachers, managers, 79.1% of the total number of teachers in agricultural secondary schools in the study area. Therefore, this research was applied to 106 respondents.

To analyze the research data, numerical scale tables, frequencies, percentages, averages, and standard deviation were used.

The most important results were:

1. Only slightly more than half of the respondents (56.6%) believe that the school curricula are inappropriate and unsuitable for the needs of the local community, 23.6% believe that they are suitable for the needs of the local community and 19.8% believe that they are suitable for the needs of the local community.

2 - The responses of the respondents towards practical training and the degree of achievement of educational practices in agricultural secondary schools ranged from high to medium, where the average grade was between 1.9 - 0.8 degrees. The most important educational practices within the school were the performance of teachers for agricultural operations in front of students in the school, with a significant degree of 1.9 degrees.

Half of the respondents (50%) reported that the school has a low role in preparing and qualifying graduates for the labor market, while nearly half of the respondents (43.4%) said that their role is average, in the preparation and qualification of graduates to the labor market is high.

4 - Respondents mentioned a set of skills required by the labor market in the graduates of agricultural secondary schools, including six general skills, including: proficiency in the computer, and six special skills, the most important of which is the graduate specialized technician in a specific field.

5 - There are twelve problems facing the school in the role of the most important lack of participation of the teacher of agricultural education in the determination of educational goals by 97.2%, the weak link of educational policies to development plans because of the isolation of the educational administration by 95.3%, and the weak relationship between agricultural education Institutions and the production and services sector by 94.3%, while the last ranked volume and quantity of equipment does not correspond to the number of students by 56.6% of the respondents, and mentioned the respondents six proposals to resolve.